الصريح لان اولادنا اذا خرجوا يحبون الدول الاجنبية ويكرهون وطنهم المحبوب فان تلك الدول لا تقبلهم من رعاياها ولا تحميهم ساعة مكارههم ومضايقهم حتى ان الواحد منا لو خرج وطنياً فرنسوياً مثل غامبتا ومخلصاً انكليزياً مثل سالسبوري لما قبلته هاتان الدولتان ولا وثقتا منه بنصح ولا اخلاص فيخرج محروماً ما امل من وطنيته الجديدة خاسراً وطنيته القديمة فيكون والحيوان سواء لا وطن له الا حيث يستقر ولا مرجع له في حالة من حالاته وبئست المعيشة والدنيا على هذه الحال

* * *

اقتراح

لجوائز الفضل والادب في مجلات العلم وسواها عند الاوربيين شيوع كثير ولهم عليها اقبال عظيم ولها في النفوس تأثير كبير وذلك لما يلتقي فيها من طرفي المنفعة التي ينالها ذو الجائزة بالخصوص وشهادة الفضل والادب التي ينالها في سبقه بالعموم فهي على كل حال ذات نفع عظيم من جهة الادب والمال

اما في بلادنا فلا ينكر ما يكون فيها من النفع الادبي لانها تدل على رجال الفضل بل تنشئهم احياناً بما يتولد فيهم من الغيرة والاستباق على احراز الشهرة التي هي كل قصد الاديب وغاية جهد الفاضل . اما النفع المادي فنأسف لانه لا يمكن عندنا الان ان يتم على الصورة التي تم بها في

اوربا فان الجائزة هناك قد تغني كاسبها او يكون له منها عون كبير على خلاف حال جرائدنا ومجلاتنا من ضعف الالات والوسائل وبعد منال الغنى والثروة عنها

ولقد جرينا في مجلتنا هذه على نسق الاوربيين في وضع الجوائز للسابق المجيد وسرنا ان تقليدنا هذا قد اصاب بعض الغاية التي تمناها لا من جهة طمع المتسابقين بنيل الجائزة فانها اقل من ان يطمع بها او تلاق دواة من اجل احرازها بل من جهة ميلهم للاشتغال بالاداب ومحبتهم للسبق والتبريز وهو ما دعانا الى متابعة هذه الخطة والجري على ما تقدم لنا منها كلما بدا مطلب او عرض خاطر مما نقصد منه كله محض الخدمة للاداب ونشر هذه العادات بين ادبائنا وارباب الاقلام منا

ولما كان الشعر في بلادنا قد كثر طلابه وامتدت الى كل نفس اسبابه حتى كادوا ينفردون به دون سائر العلوم والفنون فقد رأينا ان نجعل اقتراحاتنا على الغالب من باب الشعر جرياً مع ميل الجمهور واتباعاً لاهوائهم واغراض نفوسهم مما يكون الملبي له قد لبى داعي طبعه واجاب هاتف ضميره

ثم لما كان عيد جلوس جلالة مولانا السلطان الاعظم يحتفل به في ٣١ اغسطس القادم وهو العيد العظيم الذي تبتهج به نفوس العثمانيين وتتهيأ للتهنئة فيه قرائحهم من غير داعٍ ولا طالب فقد رأينا ان نجعل هذا العيد المبارك السعيد موضوع اقتراحنا على حضرات الشعراء طالبين منهم نظم قصيدة في تهنئة جلالته السامية نحلي به صدر هذه المجلة التي يصدر الجزء الثامن منها في ذلك اليوم السعيد

وقد جعلنا جائزة هذا الاقتراح خمسة جنيهات مصرية ينالها الشاعر

المجيد لهذه القصيدة الواجبة على كل شاعر عثماني نحو جلالة سلطانه الاعظم دون جائزة ولا ثواب . ونحن لا ننكر انها جائزة قليلة جداً في جنب قدر جلالته وقدر الشاعر الذي يسبق في جودة نظمه ولكنها جائزة مقبولة بالقياس الى حال المجلات عندنا وكوننا لا نزال في مهد هذا التقليد واوله الا اننا مع ذلك نعد حضرات القراء اننا اذا وجدنا هذه العادة قد سرت في نفوس ادبائنا وكان منها النفع الذي نقصده من التسابق والتفاضل للوصول الى تمام الغاية من اتقان فنون الادب فاننا نزيد عليها الى ما يسر ويرضي كل مجتهد فاضل وهي خدمة خالصة نعرضها في سبيل الادب هيناً علينا كل بذل فيها رخيصاً لدينا اي غالٍ في سبيلها جارين في ذلك على ما رسمناه لنفوسنا عند اول صدور هذه المجلة وهو توخي النفع العمومي دون النظر الى المصلحة الخصوصية بالاطلاق وهي نية قد عرفها فينا حضرات القراء ولا شك بما يجدونه من التحسين المطرد في كل عدد مما نؤمل ان نبلغ به الى ما نريد والله الموفق وهو الهادي الى الرشاد والتسديد

—×—

﴿ حديث مقتطف ﴾

بعد ان نشرنا حديث حضرة الوطني الفاضل بعنوان « الوطنية والمرأة العثمانية » وجدنا في جريدة السلام الغراء مقالة طويلة لاحد مراسليها الافاضل بعنوان « الاصلاح والحكومة » تكلم فيها كلاماً طويلاً عن حقائق الاصلاح وما يجب على الحكومة ان تتولاه من شانه حتى وصل الى حال المرأة الشرقية